شهريات

المقاومة الفلسطينية

الوضع الامني في الجنوب :

واجهت المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا المتعلقة بالجنوب ، صعوبات لم تواجهها المرحلتان الاولى والثانية اللتان نفذتا على التوالي يومي ٣٠ تموز و ٦ آب ، بالرغم من التسهيلات الكاملة التي وضعتها المقاومة الفلسطينية تحت تصرف السلطات اللبنانية وتحت تصرف قوات الردع العربية ، لانجاز عملية التنفيذ ، وهي تسهيلات اعترفت بها جميع الاطراف المتعاملة مع الموضوع ، بحيث لم يعد احد قادرا على القول بعد ذلك ان المقاومة تعرقل عودة الامن الى الجنوب بأي شكل من الاشكال ٠

وقد برزت الصعوبات في وجه هذا التنفيذ من اسرائيل بالدرجة الاولى ، ثم من اطراف « الجبهة اللبنانية » المتعاونين معها ٠ الطرف الاسرائيلي يهمه بقاء الازمة مفتوحة ليضغط بها على سوريا وعلى محادثات التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ، « والجبهة اللبنانية » تستغل الازمة لمساومة الرئيس سركيس والمسؤولين السوريين على مستقبل الحل السياسي للأزمة اللبنانية ٠ وكلاهما اسرائيل و « الجبهة اللبنانية » يلتقيان عند هدف ضرب المقاومة وانهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، وهو ما يظهر واضحا من استعراض الوقائع ٠

فعلى صعيد الاستعداد للتنفيذ بدأت منذ ٨/١٥ الاجتماعات الرسمية لهذا الهدف ، فعقدت اللجنة اللبنانية ـ الفلسطينية المنبثقة عن اتفاق شتورا ، اجتماعا في صيدا ناقشت فيه بعض الاجراءات المهدة للتنفيذ في الجنوب ، ثم عقدت اللجنة الثلاثية (اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية) اجتماعا بحثت فيه قضية التنفيذ (٨/١٨) ، واتفقوا على ان كل الاطراف جاهزة للتنفيذ بانتظار بعض الاتصالات (الاميركية) ، وتلا ذلك لقاء بين فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني وعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في شتورا (٨/٢٣) اعلن خدام بعده ان « الجانب الفلسطيني يبدي